جيسوس عن غياب رونالدو: لم أعد أفتقده


جيسوس. (أ ف ب)

لشبونة – (د ب أ): قلل جورجي جيسوس، المدير الفني للمنتخب البرتغالي لكرة القدم، من تأثير غياب كريستيانو رونالدو، قائد الفريق السابق، عقب الخسارة الثقيلة أمام الدنمارك 1 / 4، في الجولة الخامسة من منافسات دوري الأمم الأوروبية لموسم 2026 / 2027.

وقال جيسوس، في تصريحات لصحيفة «أبولا» البرتغالية، ردا على سؤال بشأن افتقاده لرونالدو: «هل أفتقده؟ لقد رحل، فلماذا أفتقده؟ ربما فقط من أجل أن يؤنسني، لكنه لم يعد يلعب، ولم يعد هنا، وقد اتخذ قراره بشأن مستقبله».

وجاءت تصريحات المدرب عقب الخسارة أمام الدنمارك، في أول مباراة يخوضها المنتخب البرتغالي بعد إعلان رونالدو اعتزاله اللعب الدولي في الخامس من نوفمبر، وذلك عقب خلاف مع جيسوس، بعد استبعاده من مواجهة النرويج خلال فترة التوقف الدولي السابقة، التي انتهت بفوز البرتغال 2 / 1.

وشهدت المباراة تكريما لرونالدو قبل انطلاقها، حيث ارتدى زملاؤه السابقون قمصان المنتخب التي تحمل الرقم 7، تقديرا لمسيرته الدولية، لكن المنتخب البرتغالي قدم أداء باهتا على ملعب براجا، وسط صافرات استهجان من الجماهير التي كانت تنتظر احتفالية بالتأهل إلى دور الثمانية من البطولة القارية.

وسجل بيير إيميل هويبيرج هدف التقدم للدنمارك من ركلة جزاء في الدقيقة 43، قبل أن يضيف راسموس هويلوند الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 50 و57، ثم أحرز يواكيم أندرسن الهدف الرابع في الدقيقة 75، فيما


من مباراة الدنمارك والبرتغال. (أ ف ب)

سجل برناردو سيلفا هدف البرتغال الوحيد في الوقت بدل الضائع.

وشكلت النتيجة واحدة من أسوأ الهزائم في تاريخ المنتخب البرتغالي، إذ تعد أثقل خسارة يتعرض لها على أرضه في مباراة رسمية، كما أنها المرة الأولى التي يتأخر فيها بأربعة أهداف في مباراة رسمية على ملعبه، قبل أن يقلص سيلفا الفارق في الدقائق الأخيرة.

ورغم الخسارة، لا يزال المنتخب البرتغالي يتصدر المجموعة الرابعة برصيد 12 نقطة، بعدما ضمن التأهل إلى دور الثمانية، ويحل ضيفا على ويلز يوم 17 نوفمبر الجاري في الجولة الأخيرة من دور المجموعات.


من مباراة أيرلندا والنمسا. (رويترز)

هالجريمسون يتحسر على الخسارة

فيينا – (د ب أ): أكد هايمير هالجريمسون، المدير الفني لمنتخب أيرلندا، أن الخسارة أمام مضيفه النمساوي صفر/1 في دوري الأمم الأوروبية، كانت «مؤلمة»، بعدما أهدر فريقه فرصة الخروج بنتيجة إيجابية عقب حصوله على فرص عدة للتسجيل.

وسجل البديل ساسا كالايديتش هدف المباراة الوحيد، ليضمن المنتخب النمساوي صدارة المجموعة والصعود المباشر إلى المستوى الأول من البطولة.

وأهدر تشيدوزي أوجبيني فرصة متأخرة لإدراك التعادل لصالح جمهورية أيرلندا، فيما أعرب هالجريمسون عن إحباطه بسبب عودة فريقه خالي الوفاض من ملعب رايفايزن أرينا، رغم الفرص التي أتيحت له لتحقيق الفوز والإبقاء على آماله في المنافسة على صدارة المجموعة.

وقال هالجريمسون في تصريحات لشبكة «آر تي إي» الأيرلندية «كان من المؤلم ألا نحصل على أي شيء من هذه المباراة. أعتقد أننا كنا نستحق التعادل على الأقل، لكننا كنا بحاجة إلى الفوز حتى تكون لهذه المباراة أهمية».

وأضاف «أعتقد أننا حصلنا على الفرص والمساحات والمواقف التي كانت تسمح لنا بتحقيق ذلك، لكن التوفيق لم يحالفنا في التسجيل، وهو أمر محبط. اللاعبون نفذوا كل ما طلبناه منهم، وأعتقد أنهم قدموا كل ما لديهم».

وأوضح «لهذا السبب، ينبغي أن نكون سعداء إلى حد ما، لكن من الواضح أننا لا نريد الاكتفاء ببناء شيء للمستقبل، بل نريد الفوز بالمباريات».

وأدت الخسارة إلى تراجع أيرلندا للمركز الثالث في المجموعة الثالثة بالمستوى الثاني، بفارق نقطة واحدة خلف كوسوفو، التي تستضيفها في دبلن يوم الثلاثاء المقبل في الجولة الأخيرة.

سيرفيرا: عقوبة أوونو «مخففة»


سيرفيرا

برشلونة – (أ ف ب): اعتبر ألفارو سيرفيرا مدرب تينيريفي، أن عقوبة إيقاف حارس المرمى خيسوس أوونو من غينيا الإستوائية مدة 12 مباراة بعد تسببه في وفاة اللاعب خيسوس دي ميغل «قد تبدو مخففة»، لكنه أقر بأن اللوائح لا «تنص بشكل محدد على ما حدث».

وكان أوونو حارس أندورا قد طُرد خلال مباراة في لقاء دوري الدرجة الثانية الإسبانية في الثاني من نوفمبر، بعدما اندفع إلى وسط الملعب واصطدم بدي ميغل أثناء محاولته إبعاد كرة هوائية.

بعد الاصطدام، نُقل دي ميغل (30 عاما) إلى العناية المركزة في المستشفى، قبل أن يتوفى المهاجم الإسباني في الثالث من نوفمبر.

وأوقفت لجنة الانضباط في الاتحاد الإسباني لكرة القدم، حارس مرمى غينيا الإستوائية لـ12 مباراة، وهي العقوبة القصوى.

وقال سيرفيرا قبل مباراة فريقه أمام سبتة الأحد، وهي الأولى منذ وفاة دي ميغل «أعتقد أنه، كما هو الحال في مجالات أخرى من الحياة، هناك قواعد أو قوانين يجب الالتزام بها».

أضاف «وبما أن اللوائح الحالية لا تنص بشكل محدد على ما حدث، فأعتقد أنهم التزموا ببساطة بالقواعد وفرضوا عدد المباريات الذي تسمح به اللوائح».

وتابع المدرب «أي شيء آخر قد أقوله لن يكون سوى رأيي الشخصي، وسأحتفظ به لنفسي. قد تبدو (العقوبة) مخففة بعض الشيء عند مقارنتها بحالات أخرى، لكنني في الواقع لا أعتقد أن اللوائح تسمح بأي شيء مختلف».

وقالت اللجنة في بيان الجمعة «يجب أن يستند تقييم السلوك محل هذه الإجراءات إلى الوقائع المثبتة في تقرير الحكم، والذي أشار إلى أن اللاعب طُرد بسبب (توجيه ضربة عنيفة إلى صدر أحد المنافسين بساقه، مع استخدام قوة مفرطة، فيما كانت الكرة في الملعب)».

وأوضح سيرفيرا (61 عاما) أن العودة إلى التدريبات والاستعداد للمباراة التالية كانت تجربة «قاسية» و«معقدة».

وأضاف «عندما نكون معا، نكون بخير، وخلال الحصص التدريبية تسير الأمور بشكل جيد. يبدو أن المجموعة تستعيد تدريجيا شيئا من طبيعتها. ما لا نعرفه هو كيف يشعر الجميع عندما يكونون بمفردهم، وهذا عامل مهم».

وختم «نحن نحرز تقدما، وإن كان ببطء شديد، لكننا نمضي إلى الأمام. الأمر صعب ومعقد».

جرودا يخطف الأنظار في ظهوره الأول


جرودا.

بلجراد/برلين – (د ب أ): لم يحتج برايان جرودا سوى 12 ثانية ليقدم واحدة من أجمل لقطات ظهوره الأول مع المنتخب الألماني لكرة القدم، بعدما انطلق بالكرة من نصف ملعب فريقه، وراوغ منافسيه قبل أن يسجل هدفه الأول بقميص الماكينات، في لقطة تستحق المشاهدة مرارا عبر الإنترنت.

واستحوذ جرودا على الكرة في نصف ملعب ألمانيا، قبل أن يقطع بها مسافة 50 مترا، ثم أنهى انطلاقته بتسديدة زاحفة في الزاوية اليمنى للمرمى.

وبعد هذا الأداء اللافت في فوز ألمانيا على صربيا 3 / 1، قال لاعب لايبزج، البالغ من العمر 22 عاما: «كان الأمر غريزيا».

ويفضل المدرب يورجن كلوب اللاعبين الذين يعتمدون على حدسهم داخل الملعب، إذ أشاد بجرودا قائلا: «لقد وضع سقفا مرتفعا نسبيا. كان ظهوره الأول استثنائيا».

ولا يقتصر رهان كلوب على جرودا، إذ تضم قائمته عددا من المواهب الشابة الواعدة، من بينهم ديري شيرهانت ولينارت كارل وسعيد الملا إلى جانب اللاعب الصاعد في بوروسيا مونشنجلادباخ فايل موهيا، البالغ من العمر 17 عاما.

ويعكس ذلك توجها نحو الاستثمار في المستقبل، استعدادا لكأس أمم أوروبا (يورو 2028) وكأس العالم 2030، من خلال منح المواهب الشابة فرصتها في الوقت الحالي.

وعندما سئل عن الأداء المميز لجرودا في بلجراد، لم يبدأ بالحديث عنه، بل تحدث مطولا عن كارل، الذي قال إنه ظهر بشكل رائع في التدريبات.

وأوضح المدرب السابق لليفربول وبوروسيا دورتموند: «سأختار لينارت كارل مرة أخرى، ببساطة لأنه موهبة استثنائية».

وربما يمنح كلوب اللاعب الشاب فرصة المشاركة أساسيا اليوم الاثنين على الملعب الأولمبي في برلين، عندما يلتقي المنتخب الألماني مع غريمه التقليدي الهولندي في المباراة رقم 50 بينهما، في مواجهة يتعين على ألمانيا الفوز بها من أجل التأهل إلى دور الثمانية بدوري الأمم الأوروبية.


رايس (أ ف ب)


وايت

رايس يدافع عن بن وايت

بيروت – (أ ف ب): دافع لاعب الوسط ديكلان رايس عن زميله المدافع بن وايت بعد صافرات الاستهجان التي طالت لاعب إنجلترا، في المباراة التي فازت فيها منتخب «الأسود الثلاثة» على كرواتيا 1–2 الخميس ضمن دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

وكان وايت الذي شارك بديلا قد غادر معسكر منتخب بلاده خلال كأس العالم 2022 في قطر وعاد إلى بلاده لأسباب شخصية.

من بعدها أعلن اللاعب عدم جاهزيته للانضمام إلى المنتخب طوال فترة ولاية غاريث ساوثغيت.

كما تعرض وايت لصيحات استهجان من بعض الجماهير في التعادل مع أوكرانيا في مارس بعد عودته إلى التشكيلة تحت قيادة الألماني توماس توخل.

قال رايس لإذاعة «بي بي سي 5 لايف»: «الحادثة المتعلقة ببن تعود إلى أكثر من خمس سنوات، ولا أعرف بصراحة لماذا لا تزال موضع حديث».

وأكّد «بمعرفتي ببن وبشخصيته، فقد تجاوز كل ذلك تماما. دائما ما يرتدي القميص بفخر، وفي كل مرة يرتديه يقدم 100 في المئة من جهده».

وتابع لاعب الوسط «هذا يظهر شخصيته. ليس من السهل أن تتعرض لصيحات استهجان عند دخولك إلى الملعب في ويمبلي، لكن إظهار هذه القوة الذهنية للعب المباراة وتقديم أداء جيد، كما فعل في الأشهر الماضية، هو دليل حقيقي على شخصيته».

وأكّد رايس أن جميع لاعبي إنكلترا لا يناقشون هذه القضية على الإطلاق وإن الكل تجاوزها، مضيفا أن أمام وايت «مستقبلا مع منتخب إنكلترا».

بدوره، أشار وايت قبل المباراة إلى أن الناس لا يعرفون «القصة كاملة» وراء مغادرته قطر، لكنه لا يزال متمسكا بقراره.


لاعبو ألمانيا

اكتمال صفوف منتخب ألمانيا

برلين – (د ب أ): بات بإمكان يورجن كلوب، المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم، الاعتماد على جميع لاعبيه خلال المواجهة الحاسمة أمام هولندا اليوم الاثنين في برلين ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية، بعدما تعافى القائد جوشوا كيميتش من إصابة طفيفة في الكاحل.

وشارك كيميتش إلى جانب بقية لاعبي المنتخب في المران الأخير، الذي أقيم أمس الأحد، دون ظهور أي صعوبات واضحة، وذلك بعد يومين من الفوز على صربيا 3/1.

وتعرض كيميتش، البالغ من العمر 31 عاما، لكدمة في الكاحل خلال الشوط الثاني من مباراة صربيا التي أقيمت في بلجراد.

ويدرك كلوب أن الفوز على هولندا، أمام نحو 71 ألف متفرج في الملعب الأولمبي بالعاصمة برلين، سيضمن للمنتخب الألماني التأهل إلى دور الثمانية بدوري الأمم.

وبعد الفوز العريض على اليونان 7 /صفر باتت هولندا تحتل صدارة المجموعة الثانية من المستوى الأول برصيد 11 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن اليونان الوصيفة وألمانيا صاحبة المركز الثالث.